

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَمْرٌ رَمَضَانُ
حَا

العدد التاسع

المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

في هذا العدد

قال صلى الله عليه وسلم

عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال : قلت يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، أي مسجد وضع في الأرض أول ؟ قال : المسجد الحرام ، فقلت : يا رسول - صلى الله عليه وسلم - ثم أي ؟ قال : المسجد الأقصى ، قلت : كم كان بينهما ؟ قال : أربعون سنة ، ثم حيثما أدركتك الصلاة فصل ، والأرض لك مسجد .
أخرجه البخاري (١٧٧/٤ ، ١٩٧/٤) ، ومسلم (٣٧٠/١) ، والنسائي في الكبرى (٢٥٥/١) (٧٦٩) ، وابن ماجه (٢٤٨/١) (٧٥٣) ، وأحمد (١٥٠/٥) (٢١٦٥٩)

البيت
الفلسطيني

صلى الله عليه وسلم من فلسطين

قبة الصخرة

أبو جندل بن سهيل بن عمرو

كان من الذين أسلموا مبكرا ، وقد حبسه أبوه سهيل بن عمرو ، وكان أول من طبق عليه صلح الحديبية ، وأرجع إلي المشركين ، ثم التحق بالرجال مع سبعين من أمثاله من المسلمين ، وبدؤوا يشنون حرب عصابات على قوافل قريش ، إلا أن بعثت قريش إلي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ترجوه أن يقبل هؤلاء الثوار ، وأن يأخذهم إليه ، وأنه لا حاجة لقريش بهم ، وقد شارك مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في جهاده ضد المشركين ، كما ساهم في الفتوحات الإسلامية ، وكان له شرف الشهادة في طاعون عمواس سنة ١٨ هجرية غرب شمال مدينة القدس ، وهذا أرجح الآراء .

الرجلة

الخليل

بيت فلسطين الجزء الثالث

كانت تحفر آبار للحصول على المياه الجوفية، وبعضها كان يستخدم لتجميع مياه الأمطار وتخزينها. ويوجد في حديقة أغلب البيوت الريفية الفلسطينية «التنور» أو «الطابون» وهو عبارة عن أفران طينية تصنع من الطين، وتبدأ عملية صنع الخبز بجمع الوقود أو الحطب وتسمى «قحاويش» ومنها يقال فلان «يقحوش» أي يجمع وقود الفرن، وتشعل النار في الفرن حتى يسخن ويسمى هذا الجزء من العملية «حمية الفرن»، وقبل وضع عجين الخبز في الفرن تقوم المرأة بتنظيف أرضية هذا الفرن بقطعة من قماش أو خيش مبللة بالماء تسمى «مصلحة».

بعضهما، والدولاب العلوي له مقبض خشبي تمسك به ربة البيت وتحرك بواسطة الدولاب حركة دائرية على الدولاب السفلي، وفي القرى أو في المناطق الزراعية المحيطة ببعض المدن الصغيرة كانت تُبنى اخصاص مغطاة بنبات الحلفاء، يعلوها الطين الممزوج بالقصب. وكانت بيوت الحلفاء هذه عبارة عن مساكن دائمة لهؤلاء الذين يعملون في الزراعة ويعيشون عليها، وكانوا يهتمون بتربية الحيوانات كالماعز والخراف والنعاج، فيستفيدون من لحومها وألبانها وصوفها، كما يربون الدجاج ويضعون له الماء في إناء يسمى «مقر» وفي بعض البيوت

كانت المساكن في الماضي بسيطة ومتواضعة، وبخاصة في القرى والمدن الصغيرة والتي هي أقرب إلى حياة الريف منها إلى حياة الحضر، فكثير من البيوت كانت تبنى من كتل من الطين والتي كانت تصنع في قوالب خاصة، وحتى يزداد تماسك هذه الكتل كان يضاف إلى الخلطة الطينية كميات مناسبة من سيقان الحبوب (كالقمح والشعير) المدقوقة والتي تسمى «قصل». ويكاد لا يخلو بيت ريفي في فلسطين من «طاحونة صغيرة» أو «مجرشة» أو «الرحي» وهي عبارة عن دولابين كبيرين مصنوعين من الحجر الصلب القوي، ويوضع الدولبان فوق



حجر البد

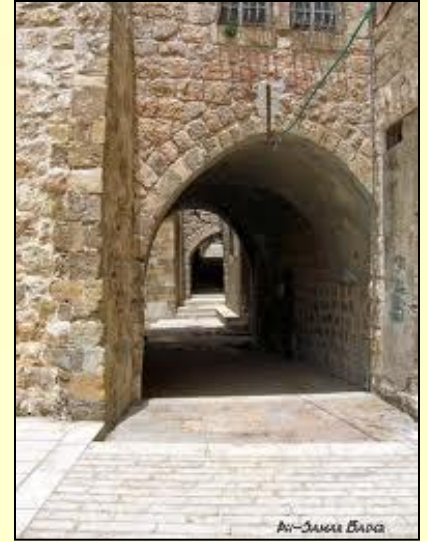
أداة قديمة لمصر
الزيتون واستخراج
الزيت منه



يلتقط أحد أفراد الفريق الحامي الهدف، ويصوبه نحو أحد اللاعبين من الفرق الضاربة، فإذا أصابه يخرج من اللعب، يستغل أفراد الفريق الضارب فرصة ابتعاد الكرة ليقوم أحدهم ببناء الهدف، فإذا عادت الكرة يفر هارباً، وكلما تصيب لاعباً ضارباً يخرج من اللعب، فإذا استطاع اللاعب منهم بناء الهدف قبل أن يخرجوا جميعاً من اللعب، فإنه يكسب لفريقه نقطة، وسواء كسبوا هذه النقطة أم خرجوا جميعاً، فإن أعضاء الفريقين يتبادلون مراكزهم ليعيدوا اللعب من جديد بنفس الأسلوب، والفريق الفائز هو الذي يبني الهدف محرراً نقطة، أما في حالة تعادلهما أن يحرز كل فريق نقطة، فإن الفريق الذي يبني الهدف هو محتفظ بأكبر عدد من لاعبيه يعتبر فائزاً.

لعبة السبع حجار

لعبة المنافسة الجماعية للأطفال أدواتها سبع قطع من الحجارة الرقيقة المنبسطة، بحيث تسمح ببنائها فوق بعضها البعض، وكرة بحجم كرة التنس الأرضي، بعد أن ينقسم اللاعبون إلى فريقين: أحدهما ضارباً، والآخر حامياً للهدف، يبني أحد الأطفال الحجارة فوق بعضها البعض، لتكون بمثابة الهدف الذي يقوم أحد أفراد الفريق الضارب بتسديد الكرة إلى الهدف محاولاً هدمه، وإذا فشل في التسديد، فإن اللاعب الآخر يرميها حتى يستطيعوا هدم الهدف، وقد تسقط كل الحجارة أو بعضها وهذا من صالح الفريق الضارب لأنه سيقوم ببنائها مرة أخرى،



في اليوم نفسه في بيروت ثلاثة عشر شخصا من النشيطين في الحركات والجمعيات القومية في سوريا وفلسطين . ووصفه المؤرخ الأعظمي ، عندما كان سجينا في عاليه ، بأنه كان في السجن أشبه بالأسد الهصور عند تفاقم الأخطار. وكان الحاج أمين الحسيني يتحدث عنه بأنه باعث الروح العربية في شبيبة القدس . وقد دفن ، مثل غيره من الذين أعدمهم جمال باشا ، في مقبرة الرمل في بيروت .

توحيد الولايات المتحدة العربية في مملكة واحدوفي سنة ١٩١٣م كان الدكتور علي من أبرز الأعضاء المؤسسين لجمعية العهد السرية وانضم إلي حركة اللامركزية التي أسست في القاهرة سنة ١٩١٢م ، فكان من أبرز نشيطيها في فلسطين . واعتقلته السلطات التركية سنة ١٩١٦م بتهمة النشاط في اللامركزية . وقدم إلي المحاكمة فحكم عليه بالاعدام ، ونفذ الحكم في بيروت في ١٦ أيارا مايو ١٩١٦م . وأعدم معه

هو علي بن عمر بن سليمان النشاشيبي ، ولد في القدس سنة ١٨٨٣م ، وأتم دراسته الثانوية فيها ، وأتم دراسته الجامعية في إستانبول ، حيث تخرج طبيا ببيطريا عسكريا ، برتبة مقدم في الجيش العثماني . تأثر بالحركة القومية العربية ، وانضم إلي صفوف جمعياتها السرية ، فكان عضوا في الجمعية القحطانية التي أسست في إستانبول سنة ١٩٠٩م . وكانت تلك الجمعية بقيادة عزيز علي المصري ، وتهدف إلي



بيت المقدس
مسقط رأس علي النشاشيبي

□ ثمرة رمضان ٢٠١٢

للمبنى فهو مسؤولية الأضلاع الخارجية ، ولما انتهى بناء قبة السلسلة زارها الخليفة عبد الملك بن مروان وقال : ابنوا قبة أكبر من هذه باثني عشر ضعفا وأنقصوا من الأضلاع !!!) .

فقام المهندس رجاء بتجهيز المخططات لقبة الصخرة بأضلاعها الثمانية وإعدادها ، وبدأ المهندس سلام باختبار فريق العمل وصرف الخليفة ابنه - ولي عهد الخلافة وقتذاك - الوليد بن عبد الملك ليكون مشرفا عاما للمشروع ، وكاتباً ليرفع أخبار العمل بشكل شهري للخليفة .

وينقل مجير الدين العليمي في كتابه أنس الجليل بتاريخ القدس والخليل قصة زيادة مال بسبب حسن إدارة المهندسين ، وقد بلغت الزيادة مائة ألف دينار ، فأمر الخليفة بإعطاؤها للمهندسين ، فرفضاً أن يأخذها نظير عملهما ، فأمر الخليفة أن يسبك هذا المال إلي سبائك ذهبية وتفرغ على القبة وتكسى به أبواب المبنى ويعترض بعض المؤرخين على المقدسي بأن القبة كانت مغطاة بألواح من الرصاص الأسود ، إلا أنهم لا يذكرها أي اسم آخر ، كان له الفضل بتغطية القبة بالذهب ، حيث ما قام به المسلمون بعد ذلك لا يتعدى الترميمات والتحسينات إلا أن روح المبنى تبقى مطابقة لما أمر به الخليفة عبد الملك بن مروان ، ومن الناحية الهندسية ، فإن المبنى يحوي أفكار معمارية متجانسة ، ويعتبر لوحة فنية رائعة فحتى زوايا الأعمدة التثمينية الداخلية حوت على الثمار والزرورع التي ذكرت بالقرآن الكريم . أما عدد المحاريب فهي سبعة على الأيام في الأسبوع أما عدد شبابيك فهو على عدد الأسابيع بسنة (٥٢) ويحمل القبة أربع أعمدة كبرى تمثل فصول السنة واثنى عشر عمود اسناد تمثل عدد الأشهر ، وهذه كلها بعض ابداعات المهندس رجاء فقد مزج بين الإيمانيات والجماليات فخرج لوحة رائعة غير قابلة لأي نقد .

الكنيسة على قلوب المسلمين ، فاعتزم أن يبني قبة مثلها أو أحسن . ونصب على الصخرة قبة كما ترى " .

واختلف المؤرخون فيما إذا كان عبد الملك قد استعمل - في بناء مسجد الصخرة - بعض الحجارة والأعمدة التي كانت في كنائس فلسطين ، تلك الكنائس التي دمرها الفرس قبيل الفتح الإسلامي . فروى ابن البطريق " وبأمر عبد الملك بن مروان قلعت قبة كانت للنصارى في كنيسة بعلبك ، وهي من نحاس مطلي بالذهب فنصبها على الصخرة " .

أما مستر ريشموند فقال " إن مواد البناء كانت يومئذ متوفرة في البلاد ، ولا سيما بقايا الكنائس التي هدمها الفرس يوم احتلوا القدس عام ٦١٤ ميلادية ، تلك البقايا كانت مبعثرة هنا وهناك " .

أما عن هندسة بناء قبة الصخرة فهناك روايات أخرى ، ومنها ما يرويه شمس الدين المقدسي : أن البناء فيها قد أشرف عليه مهندسان من أهل فلسطين هما المهندس رجاء بن حيوة الكندي من بيسان والمهندس يزيد بن سلام من أهل القدس ، فكان المهندس رجاء مسؤول عن روح المكان كونه فنانا معماريا وله ذوق فني في الفلسفة الهندسية الإسلامية ، أما المهندس يزيد فكان المنفذ العملي والمشرف على الموقع ، واستمر العمل - بدون حساب الفترة التحضيرية - في البناء مدة سبعة أعوام ، أنفق فيها خراج مصر بالكامل عليه وانتهى البناء في القبة عام ٧٢ هجرياً . ولا بد أن نذكر حدثاً هندسياً مهماً في الفترة التحضيرية ، حيث أمر الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان ببناء مجسم أو رسم لوحة ليبيدي ملاحظاته عليها ، فقام المهندس رجاء ببناء قبة السلسلة كنموذج يعبر عن أفكاره وعلومه ، حيث بنى قبة لها أحد عشر ضلعاً من الخارج وستة أضلاع من الداخل ، ومهمة حمل القبة تكون على الأضلاع الداخلية ، أما الاسناد العام

بناه الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان بعد أن استشار المسلمين ورصد لبنائه خراج مصر لسبع سنوات .

وعهد بإدارة العمل إلي اثنين من رجاله هما : رجاء بن حياة بن جود الكندي أحد العلماء الأعلام في صدر الإسلام ، ويزيد بن سلام مولى عبد الملك بن مروان وعلى قول مجير الدين أن الموكل بالصرف رجاء ، وأن ضم هذا يزيد إليه وولديه .

شرع البناؤون في البناء سنة ٦٦ هجرية الموافق ٦٨٥ ميلادية وفراغوا منه سنة ٧٢ هجرية الموافق ٦٩١ ميلادية فبنوا في بادئ الأمر قبة السلسلة الكائنة شرقي الصخرة لتكون نموذجاً ثم بنوا المسجد نفسه ونقش اسم عبد الملك بن مروان على القناطر التثمينية الوسطى في الناحية الجنوبية الشرقية من الداخل وبالخط الكوفي المذهب . وأك لواجد هناك كتابة مزخرفة بالفيسفساء على أرض لازوردية تقول : " بنى هذه القبة عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين في سنة اثنتين وسبعين تقبل الله منه ورضي عنه أمين . " وفي سبب بناء المسجد انقسم المؤرخون ، فذهب اليعقوبي (سنة ٢٦٠ هجرية الموافق ٨٧٤ ميلادية) إلي أن الغاية من بناء مسجد الصخرة بهذا الشكل البديع هي الاستعاضة عن الكعبة بسبب ثورة عبد الله بن الزبير ، الذي ثار على الأمويين وأعلن استقلاله في الحجاز سنة ٦١ هجرية الموافق ٦٨٠ ميلادية ، فأراد عبد الملك بن مروان أن يصرف الناس عن الكعبة خشية أن يأخذهم ابن الزبير عند الحج بالبيعة ، وعلى قول إنه منعهم عن الحج بالمرّة واعتزم بناء المسجد .

أما الرواية الثانية فهي للمقدسي ، الذي جاء بعد اليعقوبي بقرن وهبط بيت المقدس سنة ٣٧٤ هجرية الموافق ٩٨٤ ميلادية فقال : " إن عبد الملك عندما رأى قبة (كنيسة) القيامة التي يحج إليها المسيحيون خشى أن يؤثر ضخامة هذه

عن المركز الثقافي

المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سدني عام ٢٠٠٩.

يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا.

كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقا للقانون الأسترالي.

للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف الى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الإجتماعية بينهم.

كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة الى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية.

اتصل بنا

P.O. Box 911, Rozelle,
NSW, 2039
Australia
Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

follow us on facebook

ht.tp://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/

وينفع ماؤها من البواسير ،
الدامية ، والحميات الحارة ،
وإذا شربت أو أكلت تقطع
الإسهال.



القروح ، وتقطع النزيف ،
وتطرد الديدان.

وذكر ابن سينا في القانون:

أنها تقلع الثآليل إذا حكمت بها ،
وبزرها إذا خلط بالخل

، يصبر على العطش طويلا ،
ويستصحبها المسافرون في

أسفارهم عند توقع فقد الماء ...
وفيها قبض يمنع

السيلانات المزمنة ، وغذاؤها
قليل ، وهي قامعة للصفراء ،

وتنفع من بثور الرأس غسلا ،
ومن الرمذ كحلا بمائها ،

وتمنع القيء ، وتحبس النزف

وتسمى بالبقلة الحمقاء ، لأنها
تنبت في مسيل الماء ،
فيقتلعها السيل ويذهب بها.

وهي نبات طري في غلط
الأصبع ، وتطول دون ذراع

، وتمتد على الأرض ...
وتؤكل أوراقها أما نيئة مع

السلطة أو مطبوخة ، ويسمى
طبيخها فرحينا وسلطتها من

أفضل أطباق السحور في
رمضان.

وقد اعتبرت الرجلة نباتا طبيا
، ووصفت لمعالجة أوجاع

الرأس والمثانة ، وأنها تشفي

إمثال وكلمات شعبية

الدهر دولاب يوم معك ويوم عليك
ابنك على ما ربتيه و جوزيك على ما عودتيه

الجار للجار ولو جار

زوان بلدنا ولا قمح الغريب

إللي إله غايب بيظل قلبه ذايب

خبايا : الغرف السفلية بالبيت الفلاحي وهي لتخزين المؤن

درايزين : حاجز حديد لمنع السقوط عن الدرج أو البرندا

زخت : أمطرت مطرا كثيفا

سبعت أيديك : غسلتهم سبع مرات

شرندانه : غير مرتبة أو متوازنة - حركاتها غلط

لوحة العجايا

